بـالسلام معهم سيغـرقون أسـواق العرب والمسلمين بمصنـوعـاتهم ومنتوجاتهم وسلعهم الاستهلاكية الكمالية، ويأخذون مقابلها أموال العرب والمسلمين دعماً لهم ولكيانهم.

بالسلام معهم يبذلون كل جهدهم في إفساد الأمة الإسلامية والقضاء على حياتها وحيويتها، وإماتة الإيمان والحياء عند شبابها وبناتها، وامتصاص دمائها وخيراتها، ونشـر الرذيلة والعهـر والفواحش بينهـا، وتحويلهـا إلى مجموعات بهيمية شهوانية، ومستنقعات لأوحال الجنس والعري والشهوات، وعندها تستسلم الأمة أمام اليهود، وتتنازل لهم عن البلاد والأوطان، ويتوسعون فيها تدريجياً حتى يحقّقوا آمالهم ومخططاتهم.

هذا ما يجنيه اليهود من مصالحتنا لهم، وسلامنا معهم، وهو جني طائل وثمن جزيل. وهذا ما نخسره نحن عندما نقوم به، وهي خسارة فادحة، ونستغرب بعد ذلك لدعاة هذا الباطل وأنصاره الذين هم في الحقيقة أعداء الأمة وأنصار اليهود.

وهذا ما نجنيه عندما نُبقي حالة الحرب معهم، أو حتى حالة اللا سلم واللا حرب، وهو ثمن جزيل ومكسب عظيم لنا، وهذا ما يتهدد اليهود من أخطار وهي أخطار قاتلة.

ولهذا يجب على الأمة أن تميّز الخطأ من الصواب، وأن ترفض كل صوت دخيل يدعو إلى مصالحة اليهود ومسالمتهم، وإلى تبنِّي كل صوت إسلامي صادق يدعو إلى استمرار معاداتهم ومواجهتهم ومحاربتهم.

ونحن على يقين أن الأصوات المنكرة التي ترتفع في الأمة وتدعوها إلى الاستسلام باسم السلام، والذل باسم الحل السلمي، والموت باسم إنهاء حالة الحرب مع اليهود، إن هذه الأصوات ستسكت وتتجاوزها الأمة.

وإن الأصوات المؤمنة التي تدعو إلى الجهاد والحشد والتحرير والحرب هي الأصوات الأصيلة الحقّة، المتوافقة مع إرادة اللّه، ومع سنن الحياة